

## عفواً أستاذ مفيد الجزائري !!

لم انتظر طويلا حين طلبت من الأصدقاء في الحزب الشيوعي أن يجيبوا بوضوح، لماذا ذهبوا إلى المالكى؟ فقد جاء الرد على لسان أحد أعضاء الوفد السيد مفيد الجزائري الذي صرح لموقع السومرية نيوز أمس قائلا: إن رئيس الحكومة توري المالكى ابلغنا خلال لقائنا معه، أن تحرك العراق مستقبلا يكون بتشكيل تكتل غير طائفي عابر للطوائف ويضم المتدين والعلماني والمسلم والمسيحي والعربي والكردي والمحجبة والسافرة، ولم يدعنا السيد الجزائري ندقق طويلا في دعوة المالكى فاعتبر من جانبنا أن "هذا الكلام صحيح ومعقول، والحزب أول الداعين إليه منذ سنين طويلة". ومع احترامي الشديد لمكانة الأستاذ مفيد الجزائري ووطنيته، لكنني لم امنع نفسي من الضحك وأنا أقرأ أن السيد المالكى من دعاة الدولة المدنية، مثلما ضحكنا من قبل حين قرأت تصريحها لأحد أعضاء ائتلاف دولة القانون يقول فيه إن "المالكى وحده القادر على إنقاذ البلاد من أزمتها".

يعرف السيد الجزائري ومعه قادة الحزب الشيوعي إن جماهير الحزب ومناصريه ومحبيه كانوا قبل سنوات من اشد المتحمسين لكل شيء فيه رائحة الديمقراطية، وأمنيتهم الوحيدة التي لازمتهم طوال سني حياتهم هي أن يروا العراق أئمونجا يحتذى به في مجال هذه الممارسة السياسية، لكن كل ذلك لم يحدث، واستولى على البلد سياسيون يتعوزون بالله كلما سمعوا اللفظة ديمقراطية ودولة مدنية، ولهذا سحبت هذه الجماهير اعترافها بهذه النخب السياسية التي كان المواطن المسكين يعتقد أنها ستكون ماهرة في الاعمار وإدارة شؤون البلاد أكثر من مهارتها في تعليم الناس الفضيلة والخصمة، واكتشفت الناس ومنها جماهير الحزب الشيوعي إن الساسة الذين جاءوا باسم الفقراء والمحرومين ورفعوا شعار المظلومية، كانوا أول من تحول إلى أغنياء طبقات المجتمع، صدعوا رؤوسنا بخطب عن دولة القانون فيما هم يهربون أموال الشعب، دمروا الحياة السياسية وأقاموا بدلا عنها تجمعات شعارها المحسوبية والانتهازية، يرفعون شعار الأمن الوطني وهم يقفون حجابا على أبواب قادة دول الجوار.

ويعرف السيد الجزائري جيدا أن الساسة الذين كانوا يطالبون بالحرية هم اليوم بأسا في ممارسة الوحشية والاستبداد التي مارسها صدام وأبناؤه ومقربوه من قبل.

ولهذا اسمح لي أن أسالك يا سيدي عن أي دولة مدنية حدثكم المالكى... هل هي دولة المسدين وسراق المال العام، أم الدولة التي تحول فيها الوزراء إلى مرشدين للفضيلة والخصمة وفصل النساء عن الرجال، والتي توجت بالافتات محافظ بغداد العضو البارز في قائمة المالكى.

إن إحدى أبرز مشاكل حكومة المالكى والتي يبركها السيد الجزائري جيدا، أنها حكومة تدعي العمل ليل نهار لإقامة الدولة المدنية، بينما تقوض في تصرفاتها العملية كل الأركان الواجب الحفاظ عليها مثل هذه الدولة، ولدينا نماذج صارخة على هذه الازدواجية التي عانى منه المالكى وحكومته، وتكاد تصل بها إلى حالة فقام في الشخصية، فقد تابعنا جميعا الحملات الإيمانية التي قام بها مسؤولون في معظم المحافظات التي يسيطر عليها ائتلاف دولة القانون دون أن نسمع ردة فعل من المالكى؟ أم هي الدولة التي خاض فيها المالكى وائتلافه حربا شرسة ضد معظم مؤسسات الدولة من أجل إخضاعها وتسييسها وخصوصا مؤسسة القضاء والنزاهة وشبكة الإعلام وأخيرا مفوضية الانتخابات.

السيد الجزائري... أفهم جيدا رغبة الحزب الشيوعي في أن تسود دولة المواطنة وأن يصبح العراقيون جميعا متساوين بالحقوق والواجبات، وأن يكون شعارنا الكفاءة أولا، وأن نبني دولة مدنية لا تميز بين المواطنين ولا تعادي الأديان، لكن الواقع يقول إن الدولة المدنية ماتت وشبعت موتا وأن مسؤولين كبارا حفروا لها قبرا عميقا، وإن المواطن لم يعد يصدق شعارات وخطب الساسة عن الدولة المدنية، كيف تكون الدولة مدنية وفي دوئرها ومؤسساتها وفي الطرقات قوى سياسية تريد فرض تعليماتها ولو بالترهيب.

السيد الجزائري لقد عاشت الناس خلال التسع سنوات الماضية مع سياسيين "تفغين" على نحو يجعل شخصا مثل المرحوم ميكافلي ينحني احتراما لنوعهم وتفوقهم عليه في التعبير عن موقله الشهيرة "الغاية تبرر الوسيلة" مستخدمين شعارات براقة ومزيفة عن التوافق والمشاركة ورفض المحاصصة، ومن ثم وجدناهم يضعوننا جميعا أمام الأمر الواقع، ليتصرفوا على أنهم ملك هذه البلاد الشرعيون، علينا جميعا أن نعيش وفقا لما يملئه الملك من قواعد وشروط السكن في هذه البلاد.



بسام فرج

المطربة **شذى حسون** قررت تأجيل عرض الفيديو كليب الخاص بأغنية (علاء الدين) إلى عيد الفطر، وقالت: أتمنى أن يكون ألبومي عيدية مميزة مني لجمهوري المخلص والمحب، وأضافت: سأنتظر ردود الأفعال بعد عرض الكليب وأتمنى أن تكون ايجابية.



شذى حسون

الدكتور **مهدي الحافظ** صدر له عن دار ميزوبوتاميا الطبعة الثانية من كتاب (الآن والغد) يتناول الكتاب معالجات عراقية في السياسة والاقتصاد وهو يتألف من ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير مزودا بالصور، وكانت الطبعة الأولى من الكتاب قد صدرت قبل سنتين تقريبا.

المخرج **محمد كمر** انتهى من تصوير المشاهد الأخيرة من المسلسل التلفزيوني (أماز) في عمان. والمسلسل تأليف الكاتب صباح عطوان ويشترك في التمثيل نخبة من الفنانين منهم: جواد الشكرجي، وهند طالب، وألاء حسين، وفلاح إبراهيم، وأسما صفاء، وأحمد طعمة. والمسلسل من ثلاثين حلقة ومن المتوقع أن تعرضه إحدى الفضائيات العراقية خلال شهر رمضان المقبل. يلقي المسلسل الضوء على أحوال الخرج في العراق خلال تسعينيات القرن الماضي وعلاقتهم مع النظام السابق.

### صباح المدى

## ميريام فارس بفساتين تكشف أكثر مما تخفي

تشارك النجمة اللبنانية ميريام فارس في أسبوع الموضة بالعاصمة الفرنسية باريس لاختيار أزيائها وإكسسواراتها لمشاريعها المقبلة.

ميريام فارس ارتدت مجموعة من الملابس المشيرة وقد التقطت لها صور خلال جولتها في شوارع باريس وهي ترتدي بعضها ومنها فستان قطعتي أحدهما تغطي الصدر وأخرى عبارة عن شورت بينما ظلت بطنها عارية. هذه ليست المرة الأولى التي تظهر فيها ميريام فارس بمثل هذه النوعية من الفساتين فقد نشرت صورها لها وهي ترتدي مجموعة ساخنة تناقلتها جميع وسائل الإعلام.

## شيرين مستعدة للرقص لمصري

كشفت المطربة المصرية شيرين أنها كانت تتلقى أوامر من وزير الإعلام المحبوس حاليا أنسي الفقي بالغناء للرئيس المخلوع محمد حسني مبارك معربة عن ندمها الشديد على ذلك. شيرين أبدت استعدادها للغناء للرئيس الجديد الدكتور محمد مرسي بل والرقص إذا لزم الأمر -على حد قولها- بشرط نجاحه في خدمة البلد. شيرين كانت قد أدت أغنية "ريستا ريستا" لمبارك، فور عودته من رحلته العلاجية من ألمانيا عام ٢٠١٠.



## كريم محسن؛ وردتي الحمراء أهديتها لحبيبتني

في حياة كل منا أشياء نصادفها أو نقوم بها للمرة الأولى فتبقى ذكراها عاقلة برغم السنين.. الفنان كريم محسن استعدنا معه ذكريات أول مرة.

بغداد/ نورا خالد - تصوير/ محمود رؤوف



متأثرا به إلى هذه اللحظة.  
■ أول موقع الكتروني تتصفح كل صباح - أتصفح المواقع الإخبارية والفنية.  
■ أول شيء تقوم به صباحا - اشغل جهاز التلفزيون لأرى ما يدور من أحداث.  
■ أول شيء تقوم به لو أصبحت مسؤولا في الدولة - اختار من يعمل معي بصورة صحيحة واختار أناسا يحبون عملهم فمن هنا يبدأ الإبداع.  
■ أول هدية تلقيتها في حياتك - قلم حبر (باركر) تلقيتها من عمي بعد عودته من الحج.  
■ أول هدية أهديتها - وردة حمراء أهديتها لحبيبتني.  
■ أول شخص تتمنى أن تراه صباحا - تراه يوميا.  
■ وجوه عائلتي؛ زوجتي وأولادي.

- دور الرائد رعد في مسلسل (ناب الليل) سنة ١٩٩٦.  
■ أول شخص تأثرت به؟ - والدي.. فقد كان شخصا مكافحا وما زلت

■ أول حب في حياتك - في فترة المراهقة كل شخص يحب أن يشعر بأنه العاشق الولهان ليكتشف فيما بعد انه ليس أول حب إنما أول تجربة حركت مشاعره تجاه الطرف الأخر، وهذا ما شعرت فعلا وأنا بفترة المراهقة.  
× أول بلد زرتة - بولونيا سنة ١٩٨٠ وكانت سفرة سياحية.  
■ أول كتاب قرأته؟ - كتاب (اللا منتمي) لكون ولسن.

### أول مرة

## موكب رئاسي يرافق مادلين مطر في حفلها ببغداد

بيروت/ السومرية نيوز



أحييت الفنانة اللبنانية مادلين مطر الجمعة (قبل الماضية)، حفلا كبيرا في العاصمة بغداد بمناسبة عيد الصحافة العراقية بدعوة من النقابة وبرعاية الحكومة. وتألقت الفنانة مطر في الحفل الذي اقيم في مننزه الزوراء في العاصمة بغداد، احتفاء بالذكرى الثالثة والإربعين بعد المئة لتأسيس جريدة "زوراء" الاسبوعية التي تأسست في بغداد عام ١٨٦٩، وتنطق حاليا بلسان نقابة الصحفيين العراقيين. رافق وصول مادلين إلى مكان الحفل موكب رئاسي خصص لها بغية حمايتها، وهي فوجت بالكم الهائل من الجمهور الذي كان بانتظارها منذ ساعات الصباح الاولى، حتى ان رجال الامن الموكل اليهم تأمين حراسة مادلين تحولوا لها "فانز" (معجيين) وعمدوا الى اخذ الصور معها. وحضرالحفل مجموعة كبيرة من السياسيين والاعلاميين والفنانين من العراق والدول العربية، حيث تواجد من ممثل من الممثلة شيرين والفنانة مي كساب والممثل سامح الصريطي وغيرهم. وقدمت مادلين خلال الحفلة مجموعة من أغانيها الجديدة والقديمة، اضافة الى اغاني باللهجة

## الأشباح تطرد أديل من قصرها



أكثر من ٢٥ فدانا، واشترته ١١ مليون دولار. هذا القصر تم تصميمه وبنائه من أجل عائلة أريستقراطية، يحتوي على ١٠ حجرات نوم، وحمامي سباحة، وملعب تنس، وناد رياضي، ومسرح، وباحة خلفية كبرى للحفلات والسهرات، واستطبل للأحصنة، وقبول كبير لتعتيق النبيذ والمشروبات الكحولية. وعند شراء أديل القصر تعجب الكثيرون أنها ستعيش فيه وحدها، خاصة أن به ١٠ حجرات نوم، ولكن بعد أن تركته أديل علقت قائلة: غرفة لي، و٩ للأشباح. أما المنزل الجديد الذي اشترته الفنانة فهو في مدينة برايتون البريطانية بقيمة ٤ ملايين دولار وتشارك فيه مع حبيبها سايمون كونيكي.

اضطرت الفنانة أديل أن تترك قصرها الفخم لتنتقل إلى آخر بعد ثلاثة أسابيع فقط من شرائه، اعتقادا منها بأنه مليء بالأشباح. القصر يشبه القصور التي تظهر في أفلام الرعب، فهو مبني في عاصمة الضباب لندن من القرن الماضي، على مساحة شاسعة تصل إلى